اثبات ما نفي قبلها لما بعدها ولا يتم ذلك
الا ان يكون ما قبلها غير تام ولا يكون
غير تام الا اذا لا يقدر قبل الا خبر محذوف
واذا لم يقدر خبر قبلها وجب ان يكون
ما بعدها هو الخبر وهذا هو الذي
تركن اليه النفس وقد تقدم تقرير
صحة كون الاسم المعظم في هذا
التركيب هو الخبر قلت كلامه هذا
يقتضي ان الخلاف في كون الاستثناء من
النفي اثبات ام لا لا يدخل الاستثناء المفرغ
فيه وظاهر كلام الرازي وكثير من الاصوليين
دخول ذلك الخلاف فيه ولهذا اورد
على القائل بان الاستثناء من النفي ليس
باثبات انه يلزم على ذلك ان لا يحصل
التوحيد بكلمة الشهادة وليس

ما

اذكرناه من النظر قبل في بحث ناظر
الجيش هذا اخذ ما يتعلق بفصل
اعراب تركيب هذه الكلمة المشرفة
على الاختصار وبالله تعالى التوفيق
واما معنى هذه الكلمة فلا شك
انها محتوية على نفي واثبات فالمنفي
كل فرد من افراد كل حقيقة الاله
غير مولانا جل جلاله والمثبت
من تلك الحقيقة فرد واحد وهو
مولانا جل وعز والتي بالالقصر
حقيقة الاله عليه تعالى بمعنى
انه لا يمكن ان توجد تلك الحقيقة
لغيره تعالى عقلا ولا شرعا وحقيقة
الاله هو الواجب الوجود المستحق
للعبادة ولا شك ان هذا المعنى

Copyright © King Saud University